٥٢٨
السنة الحادية عشرة
١٤/ ٥/ ٢٠١٥م
٢٥ / رجب الأصب /١٤٣٦م

الخميس

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

الغضب عند الأطفال

إعداد /الاستشارية زينب نعمة

الطفل هو إنسان متكامل الخِلقة، ويمتلك أحاسيس ومشاعر، كما هو شأن الكبار، فهو يفرح ويحزن ويحب ويكره ويرضى ويغضب.. -وفي باب الغضب- يبيّن خبراء التربية أهم الأسباب المؤدية إليه وهي:

١-انتقاد الطفل وإغاظته أمام الآخرين أو تحقيره أو الاستهزاء به أو التعدي على شيء من ممتلكاته، خاصة أمام من لهم مكانة عنده أو عند من هم في سنه.

٢-تكليف الطفل بأعمال ليست بمستوى إمكانياته وتوبيخه عند التقصير مما يعرضه للإحباط نتيجة تكليفه بما لا يستطيع، كتنفيذ الأوامر بسرعة.

٣-حرمان الطفل من اهتمام الكبار وحبهم وعطفهم فيكون الغضب وسيلة للتعبير.

٤-كثرة فرض الأوامر على الطفل واستخدام أساليب المنع والحرمان بكثرة، وإلزامه بمعايير سلوكية لا تتفق مع عمره والتدخل في شؤونه .

٥-تدليل الطفل، وذلك يعوّد الطفل أنّ على الآخرين الاستجابة لرغباته دائماً ويغضب إن لم يستجيبوا له.

٦-القسوة الشديدة على الطفل وشعوره بظلم المحيطين به من آباء وإخوة.

٧-التقليد، يقلد الطفل أحد والديه أو معلميه أو يقلد ما يراه عبر وسائل الإعلام .

٨-شعور الطفل بالفشل إما في حياته الأسرية أو في المدرسة أو في تكوين العلاقات .

ولعلاج هذه الأسباب يقترح الخبراء ما يلي :

١-لا بد أن يحتفظ الوالدان بهدوئهما أثناء غضب الطفل .

٢-عدم التدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياته، فمثلا عندما يتشاجر الطفل مع طفل آخر لا يتدخل الوالدان إلاّ عندما يكون فيه ضرر على الطفلين أو أحدهما .

٣-الابتعاد عن حرمان الطفل من ممتلكاته الشخصية واستخدامها كعقاب للطفل.

٤-تجنب مناقشة مشاكله مع غيره على مسمع منه.

٥-أن يكون الوالدان قدوة للطفل، وأن لا يغضبان بمرأى الطفل، لأن الطفل ربما يقلد أحد الوالدين أو كليهما.

٦-العمل على إشباع حاجاته النفسية وعدم اهماله، أو تفضيل أحد اخوته عليه.

٧-البعد عن إثارة الطفل بهدف الضحك عليه، أو احتقاره والحط من قيمته.

٨-أن لا يُكثروا عليه الأوامر والتعليمات، ولتكن له استقلاليته.

نشوء البَرَد (الثلج)

إعداد / منتظر السعدي

البَرَد: هو أحد الظواهر الأكثر تعقيداً والتي بحثها العلماء طويلاً، ولم يزل هنالك الكثير مما نجهله حول هذه الظاهرة، وقد نُسجت الأساطير قديماً حول الظواهر الكونية المخيفة.. مثل كسوف الشمس والبرق والرعد وظاهرة البَرَد.. فكان للناس معتقدات ينسبون فيها هذه الظواهر إلى الآلهة، فالكسوف يعني غضب الآلهة، والبرق هو العصا التي يستخدمها بعض الآلهة في الحرب، وغير ذلك من الأساطير التي لا تقوم على أي أساس عقلي أو علمي..

نشوء البرَد علمياً:

تبدأ التيارات الهوائية بدفع الغيوم للأعلى وتجميعها حتى تتآلف لتشكل الغيوم الركامية! حيثُ تتراكم الغيوم بعضها فوق بعض مشكِّلة ما يشبه الأبراج العالية، التي تمتد لعدة كيلو مترات في الغلاف الجوي! وفي هذه الغيوم تبدأ قطرات المطر بالتشكل، وكل مليون قطيرة ماء باردة تقريباً سوف تتجمع لتشكل قطرة مطر واحدة!! أمّا حبات البرَد (الثلج) الصغيرة فيتطلب تشكيلها تياراً هوائياً سرعته (٤٥) كم في الساعة، أما حبات البرد المتوسطة فتتطلب تياراً هوائياً بسرعة (٨٨) كم في الساعة تقريباً، وحبات البرد الكبيرة تتطلب تياراً هوائياً سرعته (١٦٠) كم في الساعة تقريباً! ويستغرق تشكلها زمناً (٥-١٠) دقائق! وقد يصل أحياناً قطر حبة البرد إلى (١٥) سم، وتصطدم بالأرض بسرعة (١٨٠) كم! ويتشكل البرد على ارتفاعات عالية تصل إلى (١٨) كم!! وقد تبين أن معظم البرد المتشكل في الغيمة (٤٠-٧٠ ٪) يذوب قبل وصوله إلى الأرض! ويؤكد العلماء أن التيارات الهوائية المتجهة نحو الأعلى لا تقتصر مهمتها على تشكيل البرَد، بل إنها أيضاً مسؤولة عن دفع قمم الغيوم الركامية عالياً إلى طبقة (الترو وسفير)، مما يؤدي لخلق البيئة المناسبة لحدوث البرق! وقد تحدّث القرآن عن البرَد في آية من آياته العظيمة، وفي هذه الآية جمع الله كل الحقائق العلمية التي رأيناها بمنتهى الدقة والإيجاز، وبنفس التسلسل العلمي، حيثُ قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ (النور: ٤٣).

علاقة الأسنان بأمراض القلب

اعداد / د. أحمد صباح الوائلي

توصلت دراسة دولية حديثة، إلى أن فقد البالغين لأسنانهم قد يؤدي للإصابة بأمراض القلب، حيثُ قام الباحثون في هذه الدراسة بتحليل بيانات ما يقرب من (١٦،٠٠٠) شخص من (٣٩) دولة ممن قدّموا معلومات عن عدد الأسنان المتبقية في أفواههم، وتكرار إصابتهم بنزيف اللثة، وتبين أن ما يقرب من (٤٠٪) من المشاركين كان لديهم أقل من (١٥) سناً، و(١٦٪) لم يكن لديهم أسنان على الإطلاق، بينما (٢٥٪) من المشاركين كانوا يعانون من نزيف متكرر باللثة.

وقد لاحظ الباحثون -مع كل نقص في عدد الأسنان- زيادة في مستوى الأنزيم الضار الذي يزيد من التهابات وتصلب الشرايين.. كما أشارت الدراسة إلى أنه كلما قلّ عدد الأسنان عند الشخص، زادت عوامل الخطورة الأخرى لأمراض القلب، مثل مستوى الكولسترول السيئ، وزيادة سكر الدم، وارتفاع ضغط الدم، وزيادة محيط الخصر.. كما انّ الأشخاص الذين يعانون فقداً كبيراً في الأسنان، يكون أغلبهم من مرضى البول السكري، مع زيادة في مخاطر الإصابة بالمرض بنسبة (١١٪) مع كل نقص في عدد الأسنان! وهو ما وجدته الدراسة التي نوقشت، باجتماع كلية القلب الأمريكية في (سان فرانسيسكو)، أن التدخين يرتبط كذلك بمشكلة الفقد المبكر للأسنان، كما وجد الباحثون أن نزيف اللثة، يرتبط بارتفاع مستوى الكولسترول السيئ وضغط الدم المرتفع.

وأضاف الباحثون: إنه ليس من الواضح بعد سبب هذه العلاقة بين فقد الأسنان وصحة اللثة، وبين صحة القلب.. حيثُ أشارت الدكتورة (علا فيدين) من قسم علوم الطب بجامعة (Uppsala) بالسويد إلى أنه ليس من الواضح بعد ما إذا كانت مشاكل الأسنان تسبب في أمراض شرايين القلب أم لا! وربما يكون هناك عامل مشترك بين المرضين.. أما من يعتقدون أن هناك علاقة سببية بين الأمرين، فيقترحون عدة نظريات، منها أن الالتهاب الدائم بالأسنان واللثة، ووجود بكتريا في الدم -بسبب إصابة الأسنان- فإن البكتريا تهاجم الشريان التاجي.

اجعل لكَ قُدوة

حسن هادي اللامي

لقد كرّم الله سبحانه وتعالى الإنسان -بالعقل- وميّزه عن جميع خلقه.. وهو القائل: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (الإسراء: ٧٠). وبالفعل قد استطاع الانسان أن يتميّز عن غيره من المخلوقات.. فالحصان قبل ألف عام هو نفسه الحصان اليوم! بحركاته وسكناته وأسلوبه في الأكل والشرب والنوم.. فلم يمخر عباب البحر، ولم ينشئ الفضائيات، ولم يصعد الى القمر.. وحيتان البحر، لم تبنِ ناطحات السحاب، ولم تلبس زياً معيناً.. ولكن الانسان فعل كل ذلك بمرور الزمن، ولا زال يواصل التقدّم والتطور، في كل المجالات والميادين، الفكرية والعلمية والتكنولوجية والطبية.. ولقد أولَت الأمم والمجتمعات اهتماماً خاصاً بالشباب، كونهم عمادها وأوتادها، فهم أمل تلك المجتمعات وبشائرها، وحماة الأوطان وذخائرها.. فبعقولهم تتقدم وتزدهر.. وبهممهم تُباهي وتفتخر.. وكغيرها من الأمم اهتمت أُمتنا الإسلامية بجيل الشباب اهتماما كبيراً، فهذا نبينا الأكرم صلى الله عليه وآله، يمنح الشباب مهمات قيادية في معارك قد تكون حاسمة وقاصمة.. اعتماداً على طاقاتهم من جهة، واعطائهم الفرصة لإثبات مكانتهم من جهة أخرى، وهو ما فَعلهُ مع أسامة بن زيد، ومن قبله مع أمير المؤمنين عليه السلام، وهو فتى هاشم الشجاع، الذي قارع صناديد الأبطال، ولاوى أكُفَ الرجال.. وأذلّ الرقاب، وشقَ العُباب.. حتى قيل فيه: «لا فتى إلاّ علي، ولا سيف إلاّ ذو الفقار»، فعلى شبابنا اليوم أن يتخذوا منه أنموذجاً وقدوةً يُقتدى بها.. وأن يقرأوا سيرته، ليقفوا على أبعاد الرؤى والأفكار التي كان يتبناها، والأساليب التي كان ينتهجها في مسيرة حياته.. وأن يُنسقوا خطواتهم في مسيرة حياتهم، وإذا تلكؤوا أو تعثروا.. أن يقفوا، ليصححوها، ويعاودوا المسير.

حقوق وواجبات

اعداد/وحدة النشرات

لقد رسم الدين الإسلامي الحنيف ملامح العلاقة الزوجية، وأطّرها بأطر تضمن العيش الهانئ والسعيد، وبما يكفل تكوين أسرة مثالية، تكون لبنة حقيقية لتأسيس مجتمع إنساني فاضل، تسوده المحبة والتكاتف والأخلاق الحميدة.. ولا تقوى كل الرياح الشيطانية البغيضة على فت عضده والنيل من تماسكه.. والأهم من ذلك كله أنه سيؤثر إيجاباً على نفسية وسلوك وتنشئة الأبناء، لأن الأجواء المستقرة والهادئة تنتج أولاداً أسوياء قادرين على خوض غمار الحياة بثبات ونجاح.

فالعلاقة بين الزوج والزوجة أو الوالدين -علاقة مودة ورحمة- هذه العلاقة تكون سكناً للنفس وهدوءاً للأعصاب وطمأنينة للروح وراحة للجسد.. وهي رابطة تؤدي إلى تماسك الأسرة وتقوية بنائها واستمرار كيانها الموحد، والمودة والرحمة تؤدي إلى الاحترام المتبادل والتعاون الواقعي في حل جميع المشاكل والمعوقات الطارئة على الأسرة، وهي ضرورية للتوازن الانفعالي عند الطفل، يقول الخبير النفسي الدكتور (سبوك): (اطمئنان الطفل الشخصي والأساسي، يحتاج دائما إلى تماسك العلاقة بين الوالدين، ويحتاج إلى انسجام الاثنين في مواجهة مسؤوليات الحياة، فان الأطفال الذين يأتون من بيوت لا يتفق فيها الأب والأم فيما يخص تربية أطفالهم يكونون أطفالا معضلين أكثر ممن عداهم).

ولقد تناولت روايات أئمة أهل البيت عليهم السلام هذا الموضوع، ونذكر هنا ما يتعلق بالموضوع على نحو الإيجاز -ولعل إمامنا زين العابدين عليه السلام قد حدد بأروع بيان معالم وحدود الحقوق المترتبة للزوجين من أحدهما للآخر -حيثُ يقول (عليه السلام) في رسالة الحقوق: «وأما حق الزوجة فأن تعلم أن الله عزّ وجلّ جعلها لك سكناً وأنساً، فتعلم أن ذلك نعمة من الله عليك، فتكرمها وترفق بها، وإن كان حقك عليها أوجب فإن لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك، وتطعمها وتكسوها، وإذا جهلت عفوت عنها» (بحار الأنوار: ٥/٧١).

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «ويل لامرأة أغضبت زوجها، وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها» (بحار الأنوار: ٣١٠/٨). وعنه صلى الله عليه وآله: «أعظم الناس حقا على المرأة زوجها، وأعظم الناس حقا على الرجل أمه» (ميزان الحكمة: ١٩٣/٤).

الولد العصبي

إعداد / الشيخ بريز آل خليفة

كان هنالك ولد يصعب ارضاؤه، وكان كثير الإختلاف والنزاع مع أقرانه وأهله.. فأراد والده أن يؤدبه ويرشده.. فأعطاه كيساً مليئاً بالمسامير، وقال له: قم بطرق مسمارٍ واحدٍ في سور الحديقة (السياج) في كل مرة تفقد فيها أعصابك، أو تختلف فيها مع أي شخص.. وفي اليوم الأول قام الولد بطرق (٢٣) مسمارا في سور الحديقة، وفي الأسبوع التالي كان عدد المسامير التي تُطرق يومياً ينخفض، فقد تَعلّم الولد كيف يتحكم في نفسه.. فذلك أسهل من الطرق على سور الحديقة..

وفي النهاية أتى اليوم الذي لم يطرق فيه الولد أي مسمار في السور! عندها ذهب ليخبر والده أنه لم يعد بحاجة الى أن يطرق أي مسمار.. فقال له والده: الآن قم بخلع خمسة مسامير، عن كل يوم يمر بك دون أن تفقد أعصابك.. مرت عدة أيام وأخيراً تمكن الولد من إبلاغ والده أنه قد قام بخلع كل المسامير من السور، عندها قام الوالد بأخذ ابنه الى السور وقال له: بني قد أحسنت التصرف.. ولكن انظر الى هذه الثقوب التي تركتها في السور فهي لن تختفي.. ولن يعود السور أبداً كما كان عليه..!! كذلك عندما تحدث بينك وبين الآخرين مشادّة أو اختلاف، وتخرج منك بعض الكلمات السيئة.. فإنها تترك فيهم جروحاً وخدوشاً وآثاراً.. كتلك الثقوب التي تراها في السور.. وكالذي يطعن انساناً بسكين، قد يُشفى من الطعنة.. ولكن يكون قد ترك أثراً لجرح غائر..!! ولهذا لا يهم كم من المرات قد تأسّف له لأن الجرح لا زال موجوداً.. فتعلّم يا ولدي أن لا تجرح الآخرين، أو تُسيء اليهم.. (فجرح اللسان أقوى من جرح الأبدان).

ومضات ..

الصلاة قمة اللقاء

إن (أصل) وجود علاقة العبودية و(عمقها) بين العبد وربه، يمكن أن يستكشف من خلال الصلوات الواجبة والمستحبة..

فالصلاة هي قمة اللقاء بين العبد والرب، ومدى (حرارة) هذا اللقاء ودوامها، يعكس أصل العلاقة ودرجتها..

فالمؤمن العاقل لا يغره ثناء الآخرين -بل ولا سلوكه الحسن قبل الصلاة وبعدها- ما دام يرى الفتور والكسل أثناء حديثه مع رب العالمين، فإنه سمة المنافقين الذين إذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى.

الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إنه يجوز في نظام العشائر أن يقول أحدهم للآخر: زوّج ابنتك لابني، وأُزوج ابنتي لابنك!

ونقول: إن كان مثل هذا الزواج بالرضا من قبل الطرفين فلا إشكال، وإن كان عن غصب وإكراه فهو حرام.

(غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية)

كلمات مضيئة

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام:

«تَكَلّموا تُعرَفُوا.. فإنّ المرءَ مخبوءٌ تحتَ طَيِّ لسانه».

(ميزان الحكمة: ج٦٨/ص٢٩١)

كلمة ومعنى

باراشوت (Parachute):

كلمة فرنسية الأصل، وتعني في اللغة العربية: مظلة للنزول بها من الطائرة إلى الأرض.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net
التحرير: الشيخ علي السعيدي / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي